ألأندلسيون في قلعة أربل من كتاب تاريخ اربل المسمى نباهة البلد الخامل بمن ورده من الأماثل لابن المستوفي (ت٦٣٧هـ/ ١٢٣٩م)

أ.د. وجدان فريق عناد
Wjdan_Fareeq@yahoo.com
مركز إحياء التراث العلمي العربي – جامعة بغداد

الملخص

ابن المستوفي شخصية تاريخية هامة في التاريخ الإسلامي ، فله الفضل في حفظ تاريخ قلعة أربل وذلك بكتابه المسمى" تاريخ اربل المسمى نباهة البلد الخامل بمن ورده من الأماثل ".

الذي ضم في ثناياه تراجم علماء الأرابلة ، فضلاً عن ما وفد إليها ومنهم بعض الأندلسيين الذين وصلوا إلى تلك القلعة وسكنوا فيها. وهذا أشارة للمكانة التي بلغتها .

كلمات مفتاحية : قلعة ، نباهة ، الخامل ، الأماثل .

Al- Andalusians in the castle of Arbel from the book" tarikh airbil" the called "nibahat albalad alkhamil biman waradih min al'amathil" of Ibn almustawfi (٦٣٧ A.H / ١٢٣٩A.D).

Prof. Dr. Wijdan Fareeq Enad
Center Revial of Arab Science Heritage_ Baghdad of University

Abstract

Ibn- almustawfi is an important historical figure in the Islamic civilization, because he saved the history of Arbel Castle by his book" tarikh airbil" the called "nibahat albalad alkhamil biman waradih min al'amathil".

In which he mentioned the scientists of Al-Arbala castle, as well as other scientists from the countries of the Islamic world, including some Andalusians who arrived at that castle and lived in it. This is a sign of the high status of the castle.

Key words : Castle ,Idle ,Inert ,Parallel.

المقدمة :

قدم لنا أبن المستوفي مادة غنية في كتابه تاريخ أربل ، والذي تدور أهم محاوره حول الارابلة الذين برزوا في العلم أو احتلوا مراكز مهمة ، فاستحقوا أن يشار إليهم ، فضلاً عن ما وفد إلى قلعة أربل من العلماء وطلبة العلم .

وما لاحظناه هو وجود ذكر لعدد من الأندلسيين والمغاربة الذين وصلوا إلى قلعة إربل وأقاموا فيها , الأمر الذي جعلنا نسأل .عن الأسباب التي جعلت هولاء الأندلسيون والمغاربة يقصدونها . دون بقية الحواضر الأكثر شهرة منها .

وحاولنا في هذا البحث جمع التراجم الواردة في ثنايا هذا الكتاب عن الأندلسيين الوافدين إلى قلعة اربل. محاولين استقرائها للتعرف عن الأسباب التي جعلتهم يختارون تلك القلعة من بين المدن والحواضر الإسلامية الأخرى. واتبع البحث المنهج التاريخي القائم على الجمع والتحليل والاستقراء للمادة العلمية ، فضلاً عن الترتيب الهجائي للتراجم ، كما لابدّ من الأشارة إلى التفاوت في حجم النصوص ، وذلك تبعاً لطبيعة المادة المتوفرة في ثنايا الكتاب.

وتم تقسيم البحث على المحاور الآتية :

أولاً : لمحة تعريفية عن المؤلف ابن المستوفي وكتابه المعروف تاريخ أربل: – تطرقنا فيه لسيرة المؤلف، مع بيان أهمية كتابه المعروف بتاريخ اربل .

ثانياً : الأندلسيون في قلعة أربل :- وفيه تراجم الأندلسيون الذين ورد ذكرهم في ثنايا الكتاب موضوع الدراسة.

ثالثاً: أستقراء النصوص الوراردة في كتاب تاريخ إربل عن الأندلسيون الوافدين إليها.

أولاً: لمحة تعريفية عن المؤلف ابن المستوفي وكتابه المعروف بتاريخ اربل

ابن المستوفي هو شرف الدين أبو البركات بن المستوفي المبارك بن أحمد بن أبي البركات اللخمي الاربلي [١] .

ولد في قلعة أربل سنة ٥٦٤هـ / ١١٦٩م، وفيها بدأ تعليمه بقراءة القرآن الكريم وتحصيل العلم والادب [٢]، جمع بين أكثر من علم، فهو محدث عارف بالحديث ورجاله، وهو الأديب والمؤرخ والناظم للشعر والنثر، فضلاً عن الحساب واللغة، وعلم المعاني وأشعار العرب [٣].

وهو من الموصوفين بالتواضع والكرم، تولى منصب مستوفي الديوان، وهو من المناصب المهمة في قلعة أربل، ثم تولى منصب الوزارة ، وبقي في عمله وزيراً حتى توفي السلطان مظفر الدين [٤] ، بعدها ترك العمل وجلس في بيته [٥] .

نجى من هجوم المغول على قلعة أربل، ثم سكن الموصل، وفيها توفي سنة ٦٣٧هـ/١٢٣٩م. له الكثير من المؤلفات [٦] ، منها :

- تاريخ أربل في أربع مجلدات، أسماه نباهة البلد الخامل بمن ورد من الأماثل.
- شرح ديوان أبي تمام والمتنبي في عشر مجلدات أسماه كتاب النظام [٧] .
- اثبات المحصل في نسبة أبيات المفصل للزمخشري في مجلدين .
- ديوان شعر أسماه أبا حماش جمع فيه أدب ونوادر .
- كتاب سر الصنعة

أما عن كتاب تاريخ أربل فإنه من كتب تواريخ المدن التي هي من المصادر التاريخية المهمة، لأنها من الموارد المهمة لدراسة المدينة العربية الإسلامية،

لأنها تقدم مادة عن المدينة في بنائها وتخطيطها، ومساجدها، وشوارعها، وحماماتها، وتطور الأحياء حولها، وهي حفظت لنا خطط المدن ومرافقها ومساجدها وقصورها وشوارعها وأزقتها [٨] .

وهناك ما يزيد على مائة وثلاثين مؤلفا عن المدن فيما بين القرن الثالث والسابع الهجريين في مدن المشرق – بين العراق واقصى بلاد الصغد – فضلاً عن التواريخ المحلية للمناطق، والتواريخ المكتوبة باللغة الفارسية، وعن بغداد هناك ما يزيد على خمسة عشر مؤلفاً، وعن البصرة خمسة، وعن الكوفة خمسة، وعن واسط خمسة، وعن الموصل عشرة، وعن تكريت اثنان،....الخ[٩].

أما كتاب ابن المستوفي الذي كتب عن تاريخ اربل، فهو أحد تلك التواريخ، التي تدور في الكثير من محاورها حول الارابلة من حكامها والبارزين من أبنائها والوافدين إليها من الذين برزوا في العلم، أو احتلوا مراكز مهمة فاستحقوا ان يشار إليهم [١٠] .

وقد أُرخ كتاب تاريخ اربل لابن المستوفي لحقبة مهمة من تاريخ قلعة اربل، ألا وهي الحقبة التي حكم فيها مظفر الدين كوكبري، إذ شهدت أزهى عصورها التاريخية .

ثانياً:– الأندلسيون في اربل

- أبو الروح الأندلسي (٥٩٠– ٦٢٩ هـ)

هو أبو الروح عيسى بن عبد الله بن محمد بن موسى بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن خليل الحميري الأندلس من تاكرنا[١١] من نواحي قرطبة ولد في شهر ذي الحجة من سنة تسعين وخمسمائة . وصفه ابن المستوفي أنه شاب خفيف العارضين واللحية ذكي ولطيف الأخلاق فاضل ، ورد أربل في الثامن من شوال من سنة سبع وعشرين وستمائة .[١٢]

- أبو العباس النفزي (...– ٦١٣هـ)

هو أبو العباس أحمد بن على الأندلسي النفزي من أصحاب الرحلة في طلب الحديث ، وكان ممن له سماع للحديث وكتابته [١٣].

- أبو عبد الله الزهري (٥٦٠– ٦١٧هـ)

هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سليمان الزهري الأندلسي ، ورد أربل وسمع من الشيخ أبا المظفر المبارك بن طاهو الخزاعي ، ورحل وطلب الحديث إلى نشاوور وغيرها وكان أقام بالموصل مدة وطلب الحديث وسمع كتب وسمع من شيوخ بغداد ، ولقي بأصبهان جماعة من أصحاب أبي علي بن الحداد ، شرح كتاب الإيضاح وكتاب العتبي اليميني قتله التتر وجرد في شهر رجب سنة سبع عشرة وستمائة .

- أبو علي الأندلسي (...– ٦٢٧هـ)

هو أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن عبد الواحد بن عبد السيد من حصن بيرة[١٤] شرقي الأندلس ورد أربل في شهر ذي القعدة من سنة سبع وعشرين وستمائة ، وهو من نقل خبر ميورقة التي أخذها الفرنج عنوة في شوال من سنة ست وعشرين وستمائة نقل عنه ابن المستوفي قوله " وكان ابن هود[١٥] لما أستولى على الأندلس خاف صاحب ميورقة وهو أبن يحيى على ميورقة [١٦]من أجنادها – وكانوا من الأندلس – فقتل منهم خلقاً ، وهرب من هرب إلى الجبال والحصون، ودخلت المدينة من كثير من أهلها " فنزل ملك الفرنج البرشنوني[١٧] وحاصرها في شوال سنة ست وعشرين وستمائة ، وتسلمها في أول من شهر ينير من سنة سبع وعشرين وستمائة ونقل إليه استغاثة الأسرى به لفكاك ما يقدر عليه من منهم. فلبي سعيد كوكبري بن علي الدعوة بقوله :" أنا أحق من لبى دعوتهم "[١٨]

- أبو علي الدكالي (٥٩٤– بعد سنة ٦٢٦هـ)

هو أبو علي الحسن بن أبي محمد عبد الصمد بن الحسين بن عبد الحليم بن أبي الحرث بن عتيق الله بن يوسف الماجري الدكالي مولده سنة أربع وتسعين وخمسمائة ومنشأه بمدينة أسفي[١٩] على ساحل مراكش[٢٠] وهي آخر مراسي البحر المحيط تصل إليه المراكب من بر الأندلس وغيرها من بلاد الشرق ورد أربل في شهر ربيع الأول من سنة ست وعشرين وستمائة شاب سمع الحديث بالمغرب وغيره . سمع على أبي الخير بدل بن أبي المعمر[٢١].

- أبو القاسم الأنصاري (٥٩٢-٦٦٢هـ)

هو محمد بن محمد بن إبراهيم بن الحسين بن سراقة الأنصاري الأندلسي من شاطبة ولد فيها سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة مالكي المذهب ، ختم القرآن الكريم ، وسمع الحديث على أبي حفص عمر بن كرم الدينوري[٢٢] ، وأبي هلي الحسن بن المبارك بن محمد الزبيدي[٢٣] وأبي الفضل عبد السلام بن بكران [٢٤]ببغداد ، وأخذ في قراءة كتاب البسيط للواحدي [٢٥]على أبي الخير بدل بن أبي المعمر ، ورد أربل في شهر ربيع الأول سنة ست وعشرين وستمائة [٢٦]

- ابن ملاعب (...- ٦٠٤هـ)

هو أبو الحسن علي بن ملاعب بن علوي بن هاشم الشاهد قرأ القرآن على أبي بكر يحيى بن سعدون القرطبي ، وكان يقرئة بإربل ولاياخذ عليه أجرا، ختم عليه عدة كثيرة ، كان يكتب الشروط بلأجر . تولى النظر في دار المضيف التي وقفها أبو سعيد كوكبوري ، دخلاً وخرجاً . أقام على ذلك مدة طويلة وكان السلطان- أعز الله نصره- يخرج فيها من غير حاصلها في كل سنة أموالا كثيرة ، فحسد على ذلك وحوسب فنقص عليه جملة طولب بها ، فأدعى إنه حيف عليه في المحاسبة فوكل تحقيق حسابه إلي ، فنقض منه قدر كثير ، وأطلق له الباقي . وكان ظاهره الصلاح والخير والدين . توفي في رجب سنة أربع وستمائة بإربل

ذكر أبن المستوفي أنه رأى ابن ملاعب يكتب في " علي بن ملاعب بن علوي بن شاذن المعلمي الشيباني "[٢٧] .

- ابن هلالة المغربي (... – ٦١٧هـ)

هو أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلالة المغربي الأندلسي المعروف بأبن هلالة ، ولد في طبيرة وتوفي في البصرة سنة سبع عشرة وستمائة ، له رحلة في طلب العلم إلى نيسابور وخوارزم وغيرها وسمع عدد من المشايخ وعند عودته ورد إربل " وسمع على الفقير أبي سعيد كوكبوري بن علي بن بكتكين مسند أهل البيت عليهم السلام " . وسافر إلى دمشق لسماع تاريخها من مؤلفه أبو القاسم علي بن الحسن بن هبةالله بن عساكر ،" ووصله بجملة وأنفذ له مثلها إلى دمشق ، وصار ذلك له رسما على صدقته " [٢٨].

-الواعظ المغربي (...– بعد سنة ٦١٩هـ)

هو أبو زكريا يحيى بن أحمد بن يوسف بن أحمد الحسني الأندلسي الغرناطي ورد أربل وعقد مجالس الوعظ وكان له من العامة قبول عظيم كان يجئ الناس اكثر مجالسه ويتكففهم . وصله الفقير أبو سعيد كوكبوري بصلة وأراد السفر فأمر العامة أن يطلبوا من السلطان أن يقيم عندهم فأجابهم إلى ذلك [٢٩].

ثالثاً:– استقراء النصوص الواردة في كتاب تاريخ إربل عن الأندلسيون الوافدين إليها

يبدو من التراجم أن هناك عدد من الأندلسيين في إربل بعضهم يقيم مجالس الوعظ فيها فيحظى بالقبول لدى العامة ومن هولاء محدث أندلسي ورد بغداد للسماع ثم زار إربل ، كذلك هناك طالب للحديث من أهل اشبيلية زار بلاد العجم وورد إربل ، كما ورد إليها شاعر من قرطبة فروى فيها بعض شعره ، كم

قدم أحد فضلاء الأندلس من جزيرة ميورقة جاء مستغيثا بكوكبوري ليساعد في فكاك الأسرى من أهل بلاده،بدفع الفدية[٣٠].

ويبدو من استقراء المعلومات الواردة في ثنايا التراجم أعلاه أن الظروف السياسية العامة التي كانت تعصف ببلاد الأندلس في تلك الحقبة الزمنية ، كانت أحد أهم الدوافع التي جعلت العديد من الأندلسيين يغادرونها بحثاً عن الأمان ، والاستقرار في أقاليم العالم الإسلامي الأخرى . والتأكيد على وجودهم في قلعة أربل ، يعكس دور حكامها في العناية بها وتقديم الدعم المالي والمعنوي لكل من قصدها . محاولين أن يجعلوا من قلعتهم مركز علمي يشد له الرحال.

ولابد من الذكر أن أبن المستوفي لم يشر إلى جميع الأندلسيون الواردين إلى قلعة أربل وأنما أقتصر على من كان له أثر وشهرة فقط .

كما أننا نجد في كتابه هذا شعر لعلي بن أحمد الحرالي الأندلسي ومحمد بن محمد الأنصاري الأندلسي ليس له ذكر في نفح الطيب الذي ترجم لهم[٣١]ا ومثل ذلك نجد شعر عبد الوهاب المالقي والهيثم بن جعفر الأشبيلي فأن شعرهما ورد في كتاب تاريخ إربل ولم يرد في المراجع الأندلسية التي ترجمت لهما[٣٢]، كما نجد شعر لمحمد بن ادريس بن مرج الكحل الأندلسي (ت ٦٣٤هـ) [٣٣]

كما أن ابن المستوفي ذكر في تراجم الأندلسيين بعض الأخبار عن الأحوال السياسية منها استجابة كوكبوري لاستغاثة أهل جزيرة ميورقة التي احتلها الإسبان لأجل انقاذهم اسراهم ، فضلاً عن بعض أحوال الأندلس في تلك الفترة [٣٤].

الخاتمة

أهم النتائج التي توصل إليها البحث هي :

١- إن العالم الإسلامي شهد في المدة الزمنية موضوع البحث أضطراب سياسي وتدهور عسكري ، وعلى الرغم من ذلك فأن الحركة العلمية لم تتوقف والعلماء واصلوا رحلتهم العلمية وظهرت طبقة من العلماء تركوا لنا مؤلفات تشهد على عمق ثقافتهم ومعرفتهم .

٢- كما أكدت تلك الرحلات على الوحدة الجغرافية التي تجمع بين أطراف العالم الإسلامي ودليل على الوحدة الفكرية والروحية والثقافية بينها ، فقد كانت عاملاً سهل أنتقال وتبادل الأفكار والمعارف والكتب رغم المعوقات المادية والصعاب المختلفة .

قائمة الهوامش

١- الحنبلي ، أبو الفلاح عبد الحي (ت ١٠٨٩هـ). شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، د.ت ، ج٥/ ١٨٦- ١٨٧.

٢ - عمر رضا كحاله ، معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية ، مكتب المثنى ودار إحياء التراث العربي ، بيروت ، د.ت ، ٨/ ١٧٠-١٧١ .

٣ - ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن أبي بكر (ت ٦٨١هـ) . وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق احسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٧٧، ١/ ١٤٧- ١٥٢؛ عمر رضا كحاله ، معجم، ج٨/ ١٧٠- ١٧١.

٤ - هو ابوسعيد كوكبري بن ابي الحسن زين الدين علي بن بكتكين الملقب كوجك (٥٤٩- ٦٣٠هـ)، حاكم أربل التي شهدت في عهده استقرار سياسي أنعكس على جوانب الحياة المختلفة، كان محبا للعلم والعلماء . ينظر عن سيرته :الذهبي شمس الدين احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ) . العبر في خبر من غبر، تحقيق ابو هاجر محمد السعيد بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت،٣/ ٢٠؛السخاوي ، محمد عبد

الرحمن (ت٩٠٩هـ)التبرالمسبوك في ذيل السلوك ، تحقيق مصطفى كامل ، دار الوثائق القومية ، د.م ، ١،٢٠٠٢/ ٥٦ .

٥ – اليافعي ، ابو محمد عبد الله بن اسعد بن علي بن سليمان اليمني المكي (ت ٧٦٨هـ) . مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، ط٢، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ١٩٧٠ ، ٩٥–٩٧ .

٦– ينظر عن مؤلفاته : ابن خلكان ، وفيات ، ١٤٧– ١٥٢؛ السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١هـ). بغية الوعاة ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، مطبعة الخانجي ، مصر ، ١٩٦٤، ص٣٨٤ ؛ الحنبلي ، شذرات الذهب ، ٥/ ١٦٨– ١٨٧؛ حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله (١٠٦٧هـ). كشف الظنون ، استانبول ، ١٩٤١، ٥/ ٢٨١، ٧٦٨، ٧٧١، ٨١١، ٩٨٨،؛ البغدادي ، إسماعيل باشا البابانى ، هدية العارفين الى اسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، استانبول ، ١٩٥١، ٣٦٢؛ عمر رضا كحاله ، معجم ، ٨/ ١٧٠– ١٧١ .

٧– ذكر عمر رضا كحاله ، معجم ، ٨/ ١٧٠– ١٧١ أنه شرح ديوان المتنبي دون الاشارة الى أبي تمام .

٨– شاكر مصطفى ، المدن في الاسلام حتى العصر العثماني، دار السلاسل ، ١٩٨٨، ١/٣٨– ٣٩ .

٩ – المرجع نفسه ، ١/ ٤٠– ٤١ .

١٠– ابن المستوفي، شرف الدين ابي البركات المبارك بن احمد اللخمي الاربلي (ت ٦٣٧هـ). تاريخ اربل المسمى نباهة البلد الخامل بمن ورده من الاماثل ، تحقيق سامي بن السيد خماس الصفار، دار الرشيد ، العراق ، ١٩٨٠، ١/ ٢١،٣١ .

١١ – تاكرونا :– يوجد بهذا الأسم موضعين في الأندلس الأول ذات جبال حصينة يخرج منها عدة أنهار وفيها معقل كورة كبيرة بالاندلس رندة ينسب إليها محمد بن سعيد الكاتب ، والثاني ناحية من شذونه بالأندلس متصلة بأقليم مغيلة . ينظر:– ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي(٦٢٦هـ) ، معجم البلدان ،١/ ٨١٢،؛ ابن المستوفي ، ٢/ ٦٨٠– ٦٨١.

١٢ – ابن المستوفي ، تاريخ إربل ، ١/٤٢٢– ٤٢٣

١٣ – المصدرنفسه ، ص ١٦٥

١٤ – حصن بيرة :– بليدة قريبة من ساحل بحر الأندلس ولها مرسى ترسى فيه السفن ما بين مرسية والمرية. ينظر:– ياقوت الحموي ، معجم البلدان ،١/ ٧٨٧،.٢/ ٦٨٧.

١٥ – ابن هود :– محمد بن يوسف من أحفاد بني هود ملوك الطوائف بالأندلس ثار ضد الموحديين واستتب له الأمر في عهد بني الأحمر . ينظر :– ابن المستوفي ، تاريخ إربل ، ٦٨٨/٢؛السلاوي ، ابو العباس احمد بن خالد الناصري (ت ١٣١٥هـ) ، الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، تحقيق وتعليق جعفر الناصري ومحمد الناصري ، دار الكتب ، الدار البيضاء ، ١٩٥٤ ، ١/ ١٩٨.

١٦ – ميورقة :– انها جزيرة في البحر المتوسط شرقي الأندلس بالقرب منها جزيرة تسمى منورقة . وجزيرة يابسة والجزر الثلاث تسمى الجزائر الشرقية فتحت سنة ٢٩٠ هـ . ينظر:– البكري ، ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي (ت٤٨٧هـ) ، جغرافية الاندلس واوربا من كتاب المسالك والممالك ، تحقيق عبد الرحمن الحجي ، دار الارشاد ، بيروت ، ١٩٦٨، هامش ص ٦٦.

١٧ – البرشلوني :– أمير برشلونه أحد أمراء الاسبان قائد الحملة على ميورقة . ينظر :– ابن المستوفي ، تاريخ إربل ، ٢/ ٦٨٨. المقري ، ابو العباس أحمد بن محمد (ت١٠٤١هـ) ، كتاب بنفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب ، د.م ، د.ت ، ٧٦٥/٢، الحميري ، محمد بن عبد المنعم الصنهادي (ت٧٢٧هـ) ، الروض المعطار في خبر الأقطار ، تحقيق احسان عباس ، مطابه هيد لبرغ ، بيروت ، ١٩٨٤، ص١٩١

١٨ – ابن المستوفي ، تاريخ ،١/ ٤٣٠– ٤٣٢

١٩ – مدينة في أقصى المغرب تقع على البحر المحيط (المحيط الأطلسي). ينظر :– ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ١/ ٢٥١. ابن المستوفي ، تاريخ إربل ، ٢/ ٧٠٥.

٢٠ – من مدن المغرب الكبيرة وتقع في البر الأعظم في وسط بلاد البربر وهي مقر حكم بني عبد المؤمن . ينظر :– ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ٥٠٤/١.

٢١ – ابن المستوفي ، تاريخ إربل ، ١ / ٤٥٨.

٢٢ – ابو حفص الغدادي الحمامي ولد سنة ٥٣٩هـ وتوفي سنة ٦٢٩هـ وله عدة اجازات من عدة مشايخ . ينظر :– الذهبي، العبر، ٥/ ١١٦

٢٣ – ابو الحسن بن المبارك بن محمد الحنفي الزبيدي ولد سنة ٥٤٢هـ وتوفي سنة ٦٢٩هـ . ينظر :– الذهبي ، العبر ، ١١٣/٥؛ الحنبلي ، ، شذرات ، ١٣٠/٥

٢٤ – ابو الفضل عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران البغدادي الداهري الخفاف الخراز (ت ٦٢٨هـ) . من الموصوفين بكثرة الرواية . ابن المستوفي ، تاريخ إربل ،٢/ ٧٠٤؛

٢٥ – هو أبو الحسن علي بن احمد بن محمد الواحدي النيسابوري المفسر الشافعي . من علماء العربية والتفسير والفقه .الذهبي ، العبر ، ٢/ ١١٢

٢٦ – ابن المستوفي ، تاريخ إربل، ١/ ٤٥٦– ٤٥٨

٢٧ – المصدر نفسه ،١/ ١٥٧ – ١٥٨

٢٨ – المصدر نفسه ، ١/ ٢٢٣.

٢٩ – المصدر نفسه، ١/ ٣٢٦

٣٠ – سامي بن خماس الصقار ، امارة إربل في العصر العباسي ومؤرخها ابن المستوفي ، دار الشواف ، الرياض، ١٩٩٢ ، ص٣٨٠.

٣١ – نفح الطيب ، ١/ ٥٨٤–٥٨٦ ، ٥٠٢ ؛ سامي ، امارة إربل ، ٣٦٤.

٣٢ – سامي ، امارة إربل ، ص ٣٦٤.

٣٣ – المرجع نفسه ، ص٣٦٩

٣٤– المرجع نفسه ، ص٣٦٨

قائمة المصادر والمراجع

- الحنبلي ، أبو الفلاح عبد الحي (ت ١٠٨٩هـ). شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، د.ت.
- عمر رضا كحاله ، معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية ، مكتب المثنى ودار إحياء التراث العربي ، بيروت ، د.ت .

- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن أبي بكر (ت ٦٨١هـ) . وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق احسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٧٧.
- الذهبي، شمس الدين احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ) . العبر في خبر من غبر ، تحقيق ابو هاجر محمد السعيد بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- السخاوي ، محمد عبد الرحمن (ت٩٠٩هـ) . التبر المسبوك في ذيل السلوك ، تحقيق مصطفى كامل ، دار الوثائق القومية ، د.م .
- اليافعي ، ابو محمد عبد الله بن اسعد بن علي بن سليمان اليمني المكي (ت ٧٦٨هـ) . مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، ط٢، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ١٩٧٠ .
- السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١هـ). بغية الوعاة ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، مطبعة الخانجي ، مصر ، ١٩٦٤.
- حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله (١٠٦٧هـ). كشف الظنون ، استانبول ، ١٩٤١.
- البغدادي ، إسماعيل باشا الباباني ، هدية العارفين الى اسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، استانبول ، ١٩٥١.
- شاكر مصطفى ، المدن في الاسلام حتى العصر العثماني، دار السلاسل ، ١٩٨٨.
- ابن المستوفي، شرف الدين ابي البركات المبارك بن احمد اللخمي الاربلي (ت ٦٣٧هـ). تاريخ اربل المسمى نباهة البلد الخامل بمن ورده من الاماثل ، تحقيق سامي بن السيد خماس الصفار، دار الرشيد ، العراق ، ١٩٨٠ .
- ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي(٦٢٦هـ) ، معجم البلدان ،
- السلاوي ، ابو العباس احمد بن خالد الناصري (ت ١٣١٥هـ) ، الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، تحقيق وتعليق جعفر الناصري ومحمد الناصري ، دار الكتب ، الدار البيضاء ، ١٩٥٤.

- البكري ، ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي (ت٤٨٧هـ) ، جغرافية الاندلس واوربا من كتاب المسالك والممالك ، تحقيق عبد الرحمن الحجي ، دار الارشاد ، بيروت ، ١٩٦٨.
- المقري ، ابو العباس أحمد بن محمد (ت١٠٤١هـ) ، كتاب بنفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب ، د.م ، د.ت .
- الحميري ، محمد بن عبد المنعم الصنهادي (ت٧٢٧هـ) ، الروض المعطار في خبر الأقطار ، تحقيق احسان عباس ، مطابه هيد لبرغ ، بيروت ، ١٩٨٤.
- سامي بن خماس الصقار، امارة إربل في العصر العباسي ومؤرخها ابن المستوفي ، دار الشواف ، الرياض، ١٩٩٢.